اللغة الافانين الاساليب والضروب من الشيء واحده افنون ويقال فيه
فن وهو الكثير قوله البديع المراد به الغاب البديع المصطلح على
وقد تقدمت قوله حلاه هو جمع حلية وهي ما يتزين به من الذهب
والفضة واللؤلؤ وغيرها قوله بعض هو جزء من الشيء وتعيضه
كل وهو مصدر في الاصل من قولك بعضته بعضا اذا قطعته وهو
معرفة لانه لا ينفك عن الاضافة لفظا او تقديرا دليله مجيء الحال
منه يقال مررت ببعض قائما فلهذا لم تدخله الالف واللام الا ان
يأتي على المجاز كما فعل ابو القاسم الزجاجي في باب البدل وعليه جرى
الناظم ولا يطلق البعض ويراد به الكل خلافا لابي عبيدة ومن تبعه
ولا حجة فيما استدل به مما ظاهره ذلك كقوله تعالى وان بك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم وكقوله تعالى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه
لان المراد في الاية الاولى الزام الخصم الصدق بوقوع بعض ما وعد به
من غير تعرض لنفي الكل لان المعلوم ان الصادق لا يتخلف شيء مما
وعد به ولان المراد في الثانية انه لا يجب على الرسل بيان ما ليس بشرع ولا
ما دفن في بيانه كوقت القيامة والموت قوله لم اقم اي لم اوف به
الاعراب الفاء في قوله فبعض في جواب الشرط المتقدم وبعض
يتعلق بلم اقم اي فلم اوف ببعض البعض من مدحه البديع فيه التجنيس
الشبيه بالمشتق بين اقمت ولم اقم وحصل من رد العجز على الصدر بالجانس
المعنى يقول ان جعلت الغاب البديع حليا لجيد امداحه
وتفننت في اجتلاب جواهره وايضاح مصابحه فاني لم اظفر من روض
امداحه بزهره ولا من بحر صفاته بقطر قال

وما

وما محل قمي والشعر حيث اتى
مدح من الله منلو بكل فم

اللغة الشعر في الاصل مصدر قولك شعرت بالشيء اشعر به شعرا اذا
ادركته وعلمته فكان يصح لكل مدرك من العلوم الا انه غلب على
المنظوم من الكلام لشرفه بالقافية والوزن المحتاجين الى مزيد نظر الا
قوله منلو هو اسم مفعول من تلا الكتاب اذا قراه متتابعا لاعراب
ما مبتدأ وهي استفهامية ومحل في موضع الخبر والشعر منصوب على المفعول
معه ويجوز جره بالعطف على فم فهو نظير قولك ما لزيد وعمرو وحيث
العامل فيه محل لان فيه معنى الحلول البديع فيه رد العجز على الصدر
بين قوله فم في اخر البيت وبين فمي في اثناء النصف الاول وفيه التلميح
بكل اية في القرآن فيه مدح للنبي صلى الله عليه وسلم المعنى يقول
من مدحه الله تعالى في كتابه ووصفه بليغ خطابه فما محل فمي في مدحه
الجميل وان يقع شيء مما مدحه الله تعالى به في كتابه الجليل قال

لكنني حمت ما حول الحمى طمعا
من ذا الذي حول الجود لم يحم

اللغة حام الطائر وغيره بالشيء يحوم به حوما وحوما نا بفتح الحاء
فيهما اذا دار به الاعراب ما زائدة للتاكيد اي حمت حول الحمى
وطمعا مفعول من اجله والعامل فيه حمت ومن مع ذا مبتدأ لانها
وكما فصارا شيئا واحدا ومعناه الاستفهام خلافا لمن منع تركيب
من مع ذا واجازه مع ما والذي وصلته الخبر ويحتمل ان يكون من
مبتدأ وذا خبره والذي صفة لذا او بدل وهو اظرف متعلق بيحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)